111 - { إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة } تمثيل لإثابة ا إياهم الجنة على بذل أنفسهم وأمولهم في سبيله { يقاتلون في سبيل ا فيقتلون ويقتلون } استئناف ما لأجله الشراء وقيل { يقاتلون } في معنى الأمر وقرأ حمزة و الكسائي بتقديم المبني للمفعول وقد عرفت أن الواو لا توجب الترتيب وأن فعل البعض قد يسند إلى الكل { وعدا عليه حقا } مصدر مؤكد لما دل عليه الشراء فإنه في معنى الوعد { في التوراة والإنجيل والقرآن } مذكورا فيهما كما أثبت في القرآن { ومن أوفى بعهده من ا } مبالغة في الإنجاز وتقرير لكونه حقا { فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به } فافرحوا به غاية الفرح فإنه أوجب لكم عظائم المطالب كما قال : { وذلك هو الفوز العظيم }